

وكذلك النفس الشريفة التي قد تجوهرت
وصفت وأقرت بتوحيد مبدعها وأمنت
إذا بعثت من الرحمة وعلمت غذاها
من نور الحكمة **رجعت** ضالة بعد هذاها
جاهلة بعد تقواها **فإن الله** لا ينزهه
في الحكمة بعد الطلب وانظروا إلى من قبلكم
قد ذهبوا واشتقوا من غفلة الكبري ولا
ترجعوا إلى الضلالة بعد الهدى **فقد** تأكدت
الحجة على جميع الوري وظهر البرهان لمن
يرى ويجري قيام مالا في الأعم السالفة
قد جرى ولا يرجع أكثركم بعد
السوق إلى القهقري فلا ترجعوا على أعقابكم
بعد السباق واعتصموا بالهدى وإليها ترجعوا

في طلب الحكمة عن ساق ولا ترجعوا بعد الإيمان
إلى التفاق **وأجبت** الداعي إذا دعاكم
وأستمعوا نداءه إذا ناداكم **فمن أجابه**
طاب بما وأجاب اليد خاضعا وأبى عن علمه
سأمعا **قال** من نور الحكمة ضيا لامعا وعملا
نافعا **فسوف يدعون** عن قريب فيصعد
أكثرهم ولا يجيب **ولست أعين** من
يأتي بعدكم كما دعيتم انتم وأباؤكم **فإن**
أجابت كما أجبت وسمعوا كما سمعتم
وسلموا الأمر إلى المولى سبحانه كما سلمتم
واقبلتم من نور الحكمة كما قبلتم **فمن صدق**
من الشهوات كما خاضتم **ومن صدق**
منهم عن السبيل وسلك طريق الحق بغير دليل